العالم في أسبوع

إعداد : قسم الشؤون العربية والدولية – غرافيك: حسام الحوراني

شهد العالم العديد من الأحداث المتسارعة والدراماتيكية خلال الأسبوع المنقضي. فمن موقف الوفود العربية الموحد والذي أجبر مؤتمراً دولياً نظمته الجمعية البرلمانية لحلف الناتو بالتعاون مع البرلمان الإيطالي في روما على العودة لمسمى «الخليج العربي».. إلى قمة سعودية كويتية قطرية عقدت في الرياض لترطيب الأجواء.. فضلاً عن توصل القوى الكبرى (مجموعة 5+1 بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي) مع إيران إلى اتفاق «يُجمّد» البرنامج النووي الإيراني 6 شهور.. كذلك حددت الأمم المتحدة 22 يناير المقبل، موعداً لعقد مؤتمر السلام حول سوريا «جنيف 2» دون تحديد الأطراف التي ستحضر.

وكان الغضب المصري الذي تفجّر على رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان ما تسبب بتبادل «تراشق السفراء» بين القاهرة وأنقرة.. لكن الوقائع الدامية، أطلت برأسها بقوة حيث تفجر العنف في بنغازي بين الجيش الليبي و«أنصار الشريعة» ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى وإلى جانب مصادقة الاحتلال الإسرائيلي على بناء 829 وحدة سكنية جديدة في المستوطنات.. أظهرت نتائج الانتخابات البرلمانية والبلدية في موريتانيا فوز الحزب الحاكم.

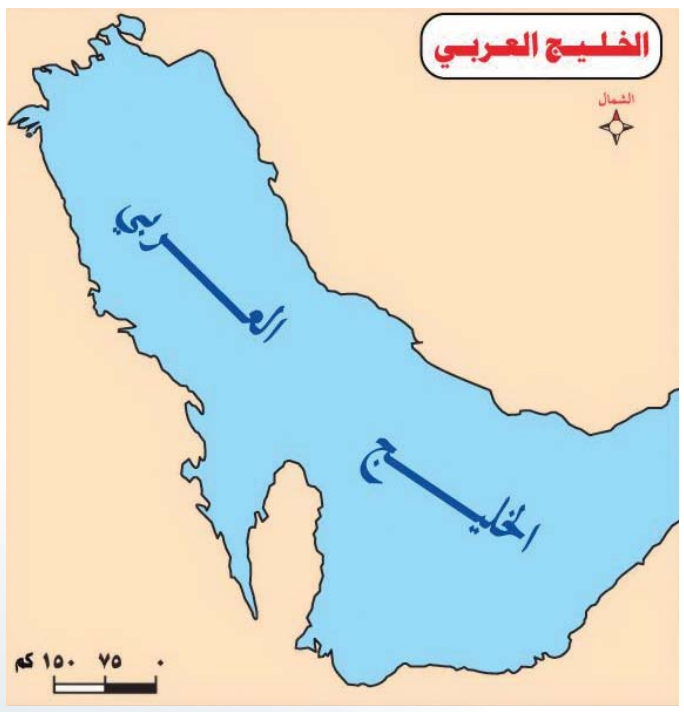

1

الوفود العربية تجبر مؤتمراً دولياً على العودة لمسمى «الخليج العربي»

أجبر وفد المجلس الوطني الاتحادي والوفود الخليجية والعربية، المؤتمر الدولي الذي نظمته الجمعية البرلمانية لحلف الناتو بالتعاون مع البرلمان الإيطالي في روما، على العودة إلى مسمى «الخليج العربي»، بعد انسحابها احتجاجاً على ذكره باسم «الخليج الفارسي». حيث طلب الوفد البرلماني الأردني من المحاضرين والمنظمين ضرورة تغيير المسمى، وبعد الانسحاب والموقف العربي قام المنظمون بتغييره، وعاد وفد المجلس والوفود الخليجية والعربية إلى الجلسة بعد اعتذار المنظمين.

2

قمة سعودية كويتية قطرية لترطيب الأجواء

عقدت في قصر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الرياض، السبت الماضي، قمة خليجية ثلاثية جمعت بين الملك عبدالله وأمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني، تركزت حول التطورات العسكرية والأمنية في المنطقة وتداعياتها على دول مجلس التعاون الخليجي، وفي مقدمتها الأزمة السورية، إلى جانب العلاقات بين الدول الثلاث وسبل دعمها وتعزيزها ومسيرة التعاون بين دول المجلس. وذكرت مصادر أن القمة كانت بدفع من صباح الأحمد لترطيب الأجواء المتوترة بين الرياض والدوحة.. والتي كانت ربما تهدّد القمة الخليجية المرتقبة في الكويت منتصف ديسمبر المقبل.

3

اتفاق «يُجمّد» البرنامج النووي الإيراني 6 شهور

توصلت القوى الكبرى (مجموعة 5+1 بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي) مع طهران، فجر الأحد الماضي، بعد ثلاث جولات من المفاوضات الصعبة، في جنيف إلى أول اتفاق تاريخي لاحتواء البرنامج النووي الإيراني يحمل أملاً بالخروج من أزمة مستمرة منذ أكثر من 10 سنوات، وسط ترحيب عالمي وغضب إسرائيلي، بينما برزت على الفور خلافات بين طهران والولايات المتحدة حول تفسير البنود الخاصة بتخصيب اليورانيوم، إلا أنه بعد ساعات من إعلان الاتفاق بدأ التطبيق سريعاً، حيث أفرجت واشنطن عن ثمانية مليارات دولار من الأرصدة الإيرانية المجمدة من جانبها. وبعد 24 ساعة من الاتفاق، أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، أن الاتحاد الأوروبي سيبدأ بتخفيف عقوباته عن إيران في ديسمبر المقبل.

4

22 يناير موعد «جنيف 2» بشأن سوريا

بعد مخاض طويل، حددت الأمم المتحدة 22 يناير المقبل، موعداً لعقد مؤتمر السلام حول سوريا «جنيف 2» لعقد محادثات بين ممثلي المعارضة السورية والنظام. ولم تحدد الأمم المتحدة الأطراف التي ستحضر، وسط غموض وجدل بشأن ما إذا كانت إيران التي أعلنت استعدادها للمشاركة ستكون من بين الأطراف المدعوة، وتأكيد فرنسي بأن الرئيس السوري بشار الأسد لن يكون طرفاً خلال المؤتمر. وفي جانب إنساني، ذكر تقرير حقوقي أن أكثر من 11 ألف طفل دون سن 17 قتلوا في الحرب الدائرة في سوريا منذ ما يقرب من ثلاث سنوات.

5

القاهرة وأنقرة تتبادلان «تراشق السفراء»

تفجّر الغضب المصري على رئيس الوزراء التركي رجب طيب أوردغان، بطرد سفير أنقرة من القاهرة وتخفيض التمثيل الدبلوماسي إلى مستوى القائم بالأعمال وإعلانها السفير التركي شخصاً غير مرغوب فيه، أمرٌ ردّت عليه الأخيرة بإجراء مماثل. وأكد الناطق باسم الخارجية المصرية، أنّ «الخطوة تأتي ردّاً على مواقف تركيا تجاه مصر، وتصريحات مسؤوليها المتكرّرة، والتي تعتبر تدخّلاً في الشأن المصري الداخلي».

6

العنف في بنغازي يتفجر بين الجيش الليبي و«أنصار الشريعة»

في تصعيد أمني جديد، شهدت مدينة بنغازي الليبية (شرق) الاثنين الماضي مواجهات غير مسبوقة بين مجموعة من ميليشيا أنصار الشريعة وقوات خاصة ليبية ما تسبّب في مقتل سبعة أشخاص على الأقل وجرح نحو 50 آخرين.. فيما أعلن الجيش الليبي حالة النفير العام في المدينة، بينما دعا مسؤولون محليون في بنغازي الثلاثاء إلى العصيان المدني، حتى تحقيق مطلب إخراج الميليشيات المسلحة.

7

إسرائيل تضخ 800 وحدة سكنية إلى الاستيطان

صادق الاحتلال الإسرائيلي على بناء 829 وحدة سكنية جديدة في المستوطنات الاثنين الماضي، وذلك بعد أيام معدودة من إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، عن إلغاء تخطيط يشمل بناء 24 ألف وحدة بالمستوطنات، فيما اعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن استمرار الاحتلال في البناء الاستيطاني يدمر فرص تحقيق السلام.

8

اغتيال مستشارين عسكريين أجانب و«الحراك» يقرر الانسحاب

بالتزامن مع اغتيال مستشارين عسكريين بلاروس في صنعاء الثلاثاء الماضي، أعلن الحراك الجنوبي أنه قرر الانسحاب من مؤتمر الحوار الوطني.

9

الحزب الحاكم في موريتانيا يكتسح نتائج الانتخابات

رغم أنه من المفترض أن تكون الانتخابات حكماً بين المتخاصمين، إلا أن الانتخابات البرلمانية والبلدية الموريتانية التي جرت مطلع الأسبوع الماضي، زادت شق الخلاف بين النظام الموريتاني والمعارضة، بعد أن أجريت من دون موافقة المعارضة أو مشاركتها باستثناء بعض الأحزاب التي حاورت النظام والأخرى اللاهثة وراء السلطة كما حزب تواصل الإسلامي الذي يمثّل الإخوان المسلمين، ما جعل المعارضة تشكك في شرعية الانتخابات ونزاهتها، والتي أظهرت النتائج الأولية لفرز الأصوات أن الحزب الحاكم (الاتحاد من أجل الجمهورية) اكتسحها وحصل على حصة الأسد من البرلمان والمجالس البلدية.

10

برلمان الاتحاد الخليجي نموذج للاتحاد

أظهر اجتماع البرلمانات الخليجية الذي عقد في الكويت مطلع الأسبوع الماضي مدى التوافق والتشاور السائد بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمدى الذي وصلت إليه دول المجلس في مستوى التنسيق على الصعد كافة، خاصة أن القرارات والتوصيات التي اعتمدت خلال الاجتماع تم تقديمها من دول المجلس الست، وتم التشاور حولها بصورة أخوية ومن ثم إقراراها، في تجربة يعز نظيرها على مستوى المنطقة، ما ينبئ بأن هذه الدول أقرب إلى الاتحاد منها إلى التعاون.

11

«لويا جيرغا» أفغانستان يصادق على الاتفاقية الأمنية مع واشنطن

وسط مخاوف من تزايد هجمات حركة طالبان، وافق المجلس التقليدي الأفغاني الكبير «اللويا جيرغا» الذي يضم 2500 عضو الأحد الماضي على الاتفاقية الأمنية مع واشنطن التي أكد الرئيس حامد قرضاي استعداده لتوقيعها، لكنه وضع في المقابل سلسلة شروط. وقال «هذا الاتفاق يجب أن يقودنا إلى السلام وإلا ستقع كارثة».